

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصَّحاح : .

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُوهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قال الصَّاعَنِيُّ : والرَّوَايَةُ :
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُوهُ قال وهَاكَ رَكٌّ حكايةٌ تَبْدِخْتُرُهُ وقد تَقَدَّسَمَ . وَعَكَّاءُ
مَمْدُودَةٌ : من النُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وفي حَدِيثِ كَعْبِ أُنْزَهُ ذَكَرَ
مَلَأَ حَمَةً لِلرُّومِ فقالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ من لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَّاءِ
أَي ضِيافَةٍ لِلسَّبَّاحِ قالَ الصَّاعَنِيُّ : والعَوَامُّ تُسَمَّى بِهِ عَكَّةً . قلتُ : وهذا
الَّذِي نَسَبَهُ لِلعَوَامِّ هو الَّذِي في الصَّحاحِ وَأَوْرَدَ الحَدِيثُ طُوبَى لِمَنْ
رَأَى عَكَّةً ومِثْلُهُ وَقَعَ في كِتَابِ النُّبَاتِ لابنِ حَبَّانٍ في تَرْجَمَةِ الصَّحَّاحِ
ابنِ شَرَاحِيلِ العَكَّيِّ أَنْ أَمْلَأَهُ مِنْ عَكَّةٍ وانْتَقَلَ إِلى مِصْرَ يَرْوي عن
ابنِ عُمَرَ . وَعَكُّ بنُ عُدْثَانَ كَعُثْمَانَ بالثَّاءِ المِثْلُ الثَّلَاثَةُ ابنُ عَبْدِ اللّهِ
بنِ الأَزْدِ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عنِ ابنِ الحُبَابِ . قلتُ : وهو قَوْلُ الأَفْطَاسِيِّ
الطَّرَابُلُاسِيِّ النِّسَابِيَّةِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ بالنونِ أَخَا مَعْدَدٍ وَوَهْمُ
الجَوْهَرِيِّ . قلتُ وهذه مَسْأَلَةٌ خِلافِيَّةٌ بَيْنَ أَيْمَّةِ النِّسَابِ ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ
: وَعَكُّ بنُ عَدْنَانَ : أَخُو مَعْدَدٍ وهو اليَوْمِ في اليَمَنِ وهو بَعِينُهُ قَوْلُ اللّائِيثِ
ومِثْلُهُ في مَعَارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ وطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامٍ وهو قَوْلُ شَيْخِ
الشَّرَافِ بنِ أَبِي جَعْفَرِ البَغْدَادِيِّ النِّسَابِيَّةِ لَكِنَّهُ قالَ : عَكُّ بنُ عَدْنَانَ
بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بالنُّونِ ويَدُلُّ لهُ أَيضًا قَوْلُ عِيَّاسِ بنِ مَرْدَاسِ
السُّلَمِيِّ : .

وعَكُّ بنُ عَدْنَانَ الَّذِي تَلَاعَبُوا ... بَغْسَانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلاًّ مَطْرَدٍ
وقال بعض النِّسَابِيِّينَ : إِنْ نَمَا هو مَعْدَدٌ بنِ عَدْنَانَ فَأَمَّا عَكُّ فهو ابنُ عُدْثَانَ
بالثَّاءِ وَعُدْثَانَ هذا من وَلَدِ قَحْطَانَ وَعَدْنَانَ بالنُّونِ من وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ
وقال ابنُ الجَوْثَانِيِّ النِّسَابِيَّةُ : وقد قالَ أَكْثَرُ النِّسَابِيِّينَ : إِنَّ العَقَبَةَ من
عَدْنَانَ من عَكِّ وهو الحَارِثُ والذَّيْبُ والنُّعْمَانُ والصَّحَّاحُ وهو المَذْهَبُ
وعَدْيٌ درج والغنى وعبيد وعد وعمرو ونابت وأُودٌ وعدا انْقِلَابَتٌ في اليَمَنِ فَأَمَّا
عَكُّ بنُ عَدْنَانَ فَكُلٌّ من كانَ مِنْهُم بِالْمَشْرِقِ فهم يَنْتَسِبُونَ إِلى الأَزْدِ والَّذِي
في الأَزْدِ أَيضًا فهو عَكُّ بنُ عُدْثَانَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ
بنِ نَبْتِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ كَهْلَانَ . وقال بنُ حَبِيبٍ : وفي الأَزْدِ عَدْنَانُ

بنُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ الأَزَدِ بالنون وقد تَقَدَّسَم أَنَّهُ قولُ شَيْخِ الشَّرَفِ ثم
 إِنَّ عَكَ هذا عَقِيدُهُ في فَخِذِيْنِ : الشَّاهِدِ والصَّحَارِ ابْنِي عَكَ ومن بني
 الشَّاهِدِ غَافِقُ وسَاعِدَةٌ ابنا نَبْتِ بنِ نَهْشَلِ بنِ الشَّاهِدِ وَأَعْقَابُهُم في
 اليَمَنِ على ما صَرَّحَ به الناشرِيُّ نَسَابَةٌ اليَمَنِ وليس هذا محلَّته فبان لك
 أَنَّ ما قاله الجَوْهَرِيُّ ليس بوَهْمٍ بل هو قول لأَثِمَّةَ الذَّسَبِ فتَأَمَّلْ
 واللّٰهَ أَعْلَمُ . وَعَكَ أَيضاً : القَبُ الحارِثِ بنِ الدِّيْثِ بنِ عَدْنانِ في قَوْلِ
 هكذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ والأَوَّلُ الصَّوَابُ . قلتُ : والصَّوَابُ أَنَّ الحارِثَ هو ابنُ
 عَدْنانِ حَقِيْقَةً ولَقَبِيْهُ عَكَ واشْتَهَرَ به وَأما الدِّيْثُ هكذا هو بالمثلثة وعند
 النَسَابَةِ الذَّيْبِ فَإِنَّه ابنُ عَدْنانِ أَخُو الحارِثِ المَذْكُورِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ
 الأَوْسَ والخَزْرَجَ من وَلَدِهِ ففي كلامِ المُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ أَيضاً تَأَمَّلْ ذلك .
 والعُكَّيُّ كَرَبِيٌّ : سَوِيْقُ المُقْلِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
 ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يومُ ذُو عَكَيْكِ : حارٌّ . وحَرٌّ عَكَيْكِ : شَدِيدٌ . وَعَكَ
 الرَّجْلُ بالضم : حُمْ . وَعَكَتَهُ الحُمُّ عَكَا : لَزِمَتْهُ وَأَحْمَّتَهُ حتى
 تُضْئِيَهُ . وَعَكَ : إِذا غَلَى من الحَرِّ . وإِبْلُ مَعَكُوكَةٌ : مَحْدِيُوسَةٌ .
 وَعَكَ الرَّجْلُ : إِذا أَقامَ واحْتَبَسَ قاله ابنُ الأَعرابيِّ وَأَنَّ شَدَّ لرؤْيَةٍ :

" يا بَنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وبُنْدُكَا .

" ماذا تَرَى رَأَى أَخٍ قد عَكَا